

د. جون أوزوالت، إشعيا، الجلسة 21، عيسى 42-43 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت ©

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعيا. هذه هي الجلسة رقم 21، إشعيا الإصحاح 42 و 43.

أيها الأب، نشكركم على حضورك هنا بيننا. نشكركم على رغبتكم في التواصل معنا. نشكرك يا رب لأنك فعلت ذلك من خلال كلمتك الملهمة وأنت تنوي القيام بذلك مرة أخرى بينما يطبق روح القدس كلمتك على قلوبنا. ساعدنا هذا المساء وسنقدم لك الشكر. باسمك آمين.

حسنًا، عندما توقفنا في الأسبوع الماضي، كنا في منتصف الإصحاح 41 تقريبًا. وقد لاحظنا كيف يبدأ الأمر في الآيات من 1 إلى 7 بإعلان مجيء كورش، فاتح بابل، وبدء الأمم. يخافون من تلك الحقيقة ويسارعون إلى بناء الأصنام.

لكن في الآية 8، يتكلم الرب ويقول: وأما أنت يا إسرائيل عبدي، فلك يعقوب الذي اخترته، نسل أبرام صديقي الذي أخذته من أقاصي الأرض ودعوته من أقاصيها. الزوايا قائلًا لك أنت عبدي اخترتك ولم أرفضك. والسؤال الذي طرحته هنا هو: أليس السبي يعني أن الله قد رفضهم؟ أسمع بعض تمتم لا. ولم لا؟ ولم لا؟ ولم لا؟ حسنًا، لقد أراد إعادتهم.

لقد تحدثنا عن هذا في جميع أنحاء الكتاب أن الدينونة ليست الكلمة الأخيرة التي أرادها الله أبدًا. إن الدينونة لم تكن أبدًا الكلمة الأخيرة التي أرادها الله. إذًا، لم يكن غرض السبي إهلاكهم، مهما كان ما يظنون.

بل كان القصد هو النفي، إذا رجعت إلى الإصحاح الرابع، فسوف يقوم بتنقيتهم بريح حرق، ريح نار. إذن ليس المقصود من المنفى تدميرهم، بل المقصود من المنفى تهذيبهم. ربما تتذكرون ما حدث عندما اضطجع "إشعيا على أرضية الهيكل وقال": لقد هلك، لقد تحللت.

ماذا حدث بعد ذلك؟ نعم، جاء الملاك، ليس معه وردة ليرش الماء المقدس على شفتيه. لقد جاء بجمرة مشتعلة من المذبح وأنا واثق جدًا من أن إشعيا لم يقل، أوه، افعل ذلك مرة أخرى، إنه شعور جيد جدًا. أعتقد أنه بكى.

أعتقد أنه قال إنه يحترق. لكن الله لم يكن يريد أن يهلكه، بل كان يريد أن ينقيه. والآن انظر مرة أخرى إلى ما يقوله الله عنهم في الآية 8. من هم؟ عبدي مختاري نسل إبراهيم صديقي.

ويكرر ذلك مرة أخرى في الآية 9. أنت عبدي؛ لقد اخترتك ولم أرفضك. الآن، هل يتذكر أحدكم ماذا سميت هذا القسم، الفصول من 40 إلى 55؟ النعمة، الدافع والوسيلة للخلاص. والآن ما هو الهدف من العبودية؟ والسؤال الذي طرحه في نهاية الفصل 39 هو، ما الذي يمكن أن يحفزنا على جعل الثقة أسلوب حياة وليس مجرد صفقة لمرة واحدة في الأزمات؟ وأنا أقترح عليك أن الجواب هو النعمة.

نوع النعمة التي يظهرها الله لهؤلاء الناس. يظنون أنهم منبوذون ويقول الله، لا، أنت المختار. يعتقدون أن الله ينوي تدميرهم، فيقول الله: لا، لا، أنت عبدي.

وبدلاً من أن أرفضك، اخترتك لتكون خادمي المميز. إذن، ماذا يعني ذلك في الآية 10؟ لا تخاف ماذا؟ أنا معك. وبعد ذلك في الآية 13، "ألا تخافوا من ماذا؟" سوف أساعدك.

وتحدثنا عن ذلك الأسبوع الماضي. العجيب الذي لم يقله الله، فقط اجلس واصمت وسأفعل ذلك من أجلك. ولم يقل، حسنًا، سأجلس هنا وأنتقدك بينما تفعل ذلك

لا، يقول، سأساعدك. أريدك أن تشارك، لكن في النهاية، سأحقق ذلك. والآن، في الآية 14، لدينا أول ظهور لقدوس إسرائيل.

"وهي تتكرر مرة أخرى في الآية 16، ومرة أخرى في الآية 20. لذا، فهنا، تتكرر هذه العبارة، "قدوس إسرائيل ثلاث مرات. وأريد فقط أن ألفت انتباهكم إليه قبل أن ننتقل لنسألهم في النهاية، ما رأيك في ما يحدث هنا؟ لماذا هذه العبارة المتكررة؟ لماذا التأكيد على القدوس ولماذا قدوس إسرائيل في هذا السياق؟ حسنًا، الآن في الآيات 17 إلى 17، معذرة، من 11 إلى 16، يقول الله شيئين عنهم فيما يتعلق بالأمم

لذا، أولاً، ماذا عن الأمم في الآيات 11 و12 و13؟ ماذا يقول؟ لن تجدهم. أولئك الذين يسعون لتدميرك سوف يختفون. لا يمكنك العثور عليهم

ثم في الآيات 15 و16، ماذا عن الأمم؟ سوف يستخدم الله إسرائيل ليدين الأمم. وهذا موضوع تجده مرارًا وتكرارًا في الأنبياء. أولاً، سوف تؤدبك الأمم، ولكن الأمم نفسها ستُدان

وفي النهاية، سوف يستخدم الله إسرائيل ليدين الأمم. الله سوف يستخدمك ليدين الأمم. لذا، عندما تقرأ الأدب النبوي، كن واعيًا لهذا التدفق

سوف يستخدم الله الأمم المعادية لتأديبك، لكنهم لن يخرجوا منها سالمين. إنهم يخضعون لنفس القوانين الأخلاقية التي تخضع لها، وفي النهاية، عندما يفديك، سوف يستخدمك ليدين الأمم. والآن، هناك موضوع رابع غير موجود بالضبط في هذا المقطع، ولكنه سوف تشهد للأمم

سوف تكون دليلاً على الله وعلى شخصية الله. وأعتقد أنني أود أن أقول إنك ستشهد للأمم لأن هذا يختلف قليلاً في معظم تفكيرنا عما ستشهد عليه. لدى معظمنا فكرة الشهادة، وهي أن تصعد وتمسك شخصًا ما من ربطة العنق وتقول، هل تعرف يسوع؟ وهذا ليس بالضبط ما كان يدور في ذهن إشعيا، كما سنرى

حسنًا، من 17 إلى 20 هي قصيدة، قصيدة الخلاص. ما هي الاجواء التي تراها هناك؟ ما هو شعورك وأنت تقرأ تلك القصيدة؟ ما هي الأفكار والمشاعر هناك؟ الله سوف يقضي احتياجاتهم. بأي طريقة وعلى أي مستوى سوف يلبي احتياجاتهم؟ شخصياً، نعم، نعم

بكثرة، هاه؟ بكثرة، نعم. بكثرة فائقة. أنهار في المرتفعات، وينابيع في الوديان، تجعل البرية أجمة مياه، والأرض اليابسة يناعب ماء، وأرراً وسنطاً وآساً وزيتوناً في البرية، وسرواً في الصحراء

كثرة نعم الله و من أهمها الماء و الخصوبة. وكانت هذه، بالطبع، في عالم الشرق الأدنى القديم سلماً لا تقدر بثمن. لذلك، يقولون، أنا عصا ميتة

لقد تم قطعي، ونقلني إلى أرض أخرى، وأنا عصا ميتة، والله يقول، لا، لست كذلك. لا تتركني خارج المعادلة حسنًا، في الفترة من 21 إلى 29، نصل إلى أول ما يسمى بالقضايا ضد الأصنام

حوالي خمس مرات بين الفصل 41 والفصل 46، لديك الله يرفع قضية ضد الأصنام. سنرى حلقة ثانية في الفصل 43 والتي سننتهي بها هذا المساء، أو نقرب من الانتهاء بها، ولكن ها هي. لذلك، تذكر الوضع

لقد هزم الله. لقد هزمته خطايانا. هذا الفصل يقول: لا، لا

خطاياك هي مختارته. أنتم عباده. أنتم أصدقاءه

لا لا. خطاياك لم تهزمه. حسناً، إذا كانت خطايانا لم تهزمه، فقد هزمته الأوثان البابلية، ونحن نتناول هذا السؤال هنا

يدعو الله الآلهة إلى المحكمة، ويقول إننا سنكتشف من هو الله هنا. لذلك، في الآية 21، قدّم إلهك، وسوف تعرف من هو الله. اعرض قضيتك، هات براهينك، دعهم يحضرونا

الآن، إليك ما يفترض بهم فعله. أخبرنا بالأمر الأولي، أو أخبرنا بالأمر الآتية. تفعل الخير أو تضر

افعل شيئاً قد نشعر بالفزع والرعب. هوذا ليس شيء ورجس هو الذي اختاركم. أنا أقمت واحداً من الشمال. فأتي من مشرق الشمس فيدعو باسمي

ويدوس الحكام كما يدوس الملاط كما يدوس الخزف الطين. من أعلن ذلك من البدء حتى نعرف ومن قبل فنقول إنه على حق؟ ليس من أخبر ولا من أخبر ولا من سمع كلامك. أنا أول من قال لصهيون ها هم، وأبشر. أورشليم بالبشري

لكن عندما أنظر ليس هناك أحد، ليس بينهم، ليس هناك مشير، الذي عندما أسأل يجيب. ها كلهم ضلال، وأعمالهم لا شيء، وتمائيلهم المعدنية ريح فارغة. إداً، ما الذي يقوله الله ويريد من الآلهة أن تفعله؟ يريدونهم أن يتنبأوا بالمستقبل

أخبرنا في وقت ما في الماضي، سابقاً، عندما قمت بتنبؤ محدد وتحقق بالفعل في المستقبل. الآن قد يكون هناك شيء آخر يحدث هنا أيضًا. أعتقد أن هناك

أعتقد أنه قد يكون هناك أيضًا تفسير للمكان الذي جاء منه العالم، وشرح الهدف النهائي للحياة. الآن هذا متطور للغاية. الآلهة، كما قلت لك مرارًا وتكرارًا، هي ببساطة قوى الكون المجسدة

الشمس، القمر، النجوم، القمر، النجوم، العاطفة، الغضب، القوة، كل تلك الأشياء. حسناً، هل يمكن للشمس أن تخبرنا من أين أتت؟ بالطبع لا. هل يستطيع القمر أن يخبرنا ماذا ستكون النهاية؟ لا

لأنهم جزء من هذا العالم، هذا الكون. وبنفس الطريقة، فإنهم غير قادرين على تخيل شيء لم يحدث بعد. تفترض النظرة الوثنية للعالم أن كل شيء هو نفسه إلى الأبد

لقد جئنا من العدم، ولن نذهب إلى أي مكان. لم يكن هناك أي غرض في أصل الكون، وليس هناك أي غرض في استمراره في العمل. الآن هذا وثني، وهو حديث جدًا جدًا

هذه هي الطريقة الأساسية التي يعمل بها الشخص في الشارع. الحياة جاءت من العدم، ولن تذهب إلى أي مكان، لذا استمتع بالرحلة بأقصى قدر من الراحة والمتعة والأمان. هذا كل ما هناك

إذن، من يستطيع التنبؤ بما سيحدث في ضوء ما حدث؟ فقط كائن خارج هذه الدائرة. لا يمكن لأي شخص في الداخل أن يخبرك من أين جاء، أو لماذا يوجد، أو إلى أين يتجه. فقط شخص لديه منظور من الخارج يمكنه أن يقول، أوه، وخاصة إذا كان ذلك الشخص الذي هو من الخارج هو الخالق.

. ولذلك يقول، مرة واحدة فقط، أعطنا دليلاً على أن إلهك أخبر بالمستقبل على وجه التحديد، وقد حدث والآن، يقول أحد المعلقين، وهو معلق ألماني مشهور جداً، كما تعلمون، هذا مجرد أمر سيء للغاية. يعرف إشعيا جيداً، أو ثانيًا يعرف إشعيا جيداً، أن الآلهة تتنبأ بالمستقبل طوال الوقت، ومع ذلك فهو يبالغ في هذا النوع من المبالغة الفادحة.

حسنًا، نعم، الآلهة تنبأت بالمستقبل، مثلما تنبأ جين ديكسون بالمستقبل، هل تتذكرها؟ وهم يتنبأون دائمًا بما يكفي من عامل المراوغة، مهما حدث، فهم كانوا على حق. لكن الله تنبأ على وجه التحديد بالسبي، هل تذكر الإصحاح 39؟ نفي الموتي. فقال حسنا يا بابل

المنفى إلى آشور؟ قل لا. المنفى أين؟ بابل. وفي عام 701 قبل الميلاد، أو نحو ذلك، تنبأ على وجه التحديد بالمنفى في بابل.

وكانت بابل مجرد مدينة متمردة في الإمبراطورية الآشورية العظيمة في تلك المرحلة. كان أمام الإمبراطورية الآشورية 70 سنة أخرى لتستمر، لكن الله يقول السبي في بابل. الآن، بطبيعة الحال، قال الناس لا لسببين

رقم واحد، لم تتمكن من الذهاب إلى المنفى لأن ذلك يعني نهاية الوعود، لذلك لن يحدث ذلك. ثانيًا، لن نذهب إلى المنفى في بابل لأن بابل ليست قوة عالمية، لذلك لن يحدث ذلك. فعلت

كما تنبأ بالعودة من المنفى، وكان ردهم هو نفسه. لقد كانوا متسقين تمامًا. لا أحد يعود من المنفى أبدًا.

هذا هو بيت القصيد من ذلك. والمنفى هو استيعاب تلك الثقافة في الثقافة الأكبر للإمبراطورية. الغرض من المنفى هو تدميركم كشعب مميز له لغة مميزة ودين مميز

لذا، إذا ذهبنا إلى المنفى، وهو أمر لا يمكن أن يحدث، فلا توجد طريقة يمكننا من خلالها العودة من المنفى. ورقم ثلاثة، منقذك هو فارسي اسمه كورش. من؟ سايروس العظيم

كان كورش الكبير فارسيًا. ماذا؟ أين؟ يقول الله، ولهذا السبب أعتقد أنه من المهم عدم الإيمان بإشعيا الثاني. كما ترون، أولئك الذين يؤمنون بإشعيا الثاني يؤمنون به لسببين

رقم واحد، من المستحيل على أي شخص أن يكتب للناس بعد 150 عامًا في المستقبل. وثانيًا، من المستحيل على أي شخص أن يقوم بتنبؤات محددة. وهذا يعني أن الشخص الذي كتب هذا كان يكذب

كان يعلم أن الله لم يتنبأ بهذا في الماضي، وعلق قضيبته بأكملها على قدرة الله على التنبؤ بالمستقبل. لن يكذب. هناك شيء خاطئ في هذه الحجة في مكان ما

الآن، إذا وصلت إلى السماء بنعمة الله والتقيت بإشعيا الثاني، فلن أسلم تذكرتي. لكنني أعتقد أن حجج الكتاب تتطلب أن يكون هذا مكتوبًا مسبقًا بكثير. حسنًا، هذه هي الحجة

هذا ما تم صنعه للتشبه به. يُظهر الله أنكم أكثر من مجرد قوى مجسدة في الكون. والطريقة التي ستفعل بها ذلك هي من خلال إظهار أنك في وقت ما في الماضي تنبأت بالمستقبل على وجه التحديد وقد حدث ذلك

وفي واقع الأمر، لا يمكنك ذلك. أما أنا الرب فقد فعلت. هذا هو الحال

أسئلة أو تعليقات هناك قبل أن نمضي قدماً؟ نعم؟ نعم يا سيدي، من فضلك. شيئان. هل الإشارة في 4120 هي إشارة عابرة أخرى إلى كورش؟ بالضبط. بالضبط. نعم. نعم.

وتصبح التوقعات أكثر تحديداً مع تقدمنا. عندما نصل إلى الفصل 44، قام بتسميته وتحدث عن فتوحاته. وهكذا يستمر الأمر. والشيء الآخر، اثنان منا هنا فاتهما ذلك

. وهذه هي أولى القضايا ضد الأصنام. هل تقول أن هناك خمس مرات بين الإصحاحات 41 و 49؟ 46. 46.

. شكراً لك. تمام. الفصل 41. معذرة، 42. دعونا نقلب الصفحة. نعم.

. تمام. هوذا عبدي الذي أعضده، مختاري الذي سرت به نفسي. تمام.

. ومن كان الخادم حتى الآن؟ إسرائيل. الأمة إسرائيل. وكان التركيز على الفوائد التي سيحصلون عليها.

. وان شاء الله يكون معهم انه سوف يساعدهم. سوف يستخدمهم ليدين الأمم

. انه سوف يسلمهم. إذن فوائد أن تكون عبداً لله. انظر الآن إلى هذا الخادم

لدي القدرة على أن أضع روعي عليه فيلذ... إليكم هذه الكلمة التي تحدثنا عنها في الماضي. سوف يولد مشباط. وكما قلت ست مرات من قبل، وسأقول عشرات المرات قبل شهر يونيو/حزيران، فإن العدالة ليست ترجمة سيئة لهذه الكلمة

إنها ليست كبيرة بما يكفي. لأن العدالة في اللغة الإنجليزية تعني ببساطة المساواة القانونية. مشبات تعني أكثر بكثير من مجرد العدالة القانونية

. ويعني أمر الله الإلهي للحياة. فهل يتضمن ذلك عدالة قانونية؟ قطعاً. هل ينطوي على القصاص؟ قطعاً

هل يشمل ذلك موازنة الكتب؟ قطعاً. لكنه أكثر من كل هؤلاء. لذلك فإن هذا الخادم سوف يستعيد نظام الله في العالم

لا يصرخ بصوت عالٍ، ولا يرفع صوته، ولا يسمعه في الشارع. قصبه مرضوضة لا يكسرها. فتيل متقد ضعيفا. لا يطفئ.

سوف يُخرج مشباط بأمانة. لن يغمى عليه أو يثبط عزيمته حتى يثبت مشباط. أعتقد أنه يحاول توضيح نقطة ما

. وفي الأرض وأطراف الأرض السواحل. ماذا؟ ماذا يعملون؟ انتظر. ماذا يعني الانتظار؟ يثق

. وماذا ينتظرون؟ تعليماته. التوراة له. قانون عهده

والسؤال الآن من هو هذا الخادم؟ وما هي الفوائد التي يحصل عليها هذا العبد بحسب هذه الآيات الأربع الأولى؟ صحيح. لا أحد. لا أحد.

ماذا يقال عن هذا الخادم؟ المهمة. هذا الخادم لديه مهمة والمهمة هي استعادة مشبات الله على الأرض. هل هذه أمة إسرائيل؟ اجابة جيدة

لا، فماذا يقول الرب عن هذا العبد؟ الآية السادسة. ماذا يقول الله لهذا العبد؟ لقد دعوتك بالحق

سأمسك بيدك لماذا؟ عهداً للشعب ونوراً للأمم. إسرائيل ليست عهداً للشعب. في الواقع، لقد قلت ذلك في سياقات مختلفة

العهد القديم ينكسر ويصرخ من أجل الرضا. يا إلهي، عليك أن تقتلهم. لقد أقسموا بالدم أنهم سيحفظون هذا العهد وقد نقضوه

لذا يا إلهي، إذا كنت فقط عليك أن تقتلهم. والعهد الجديد، المكتوب على قلوبنا، وليس على ألواح حجرية. يدعو إلى التصديق. ماذا ستكون مهمة هذا الخادم؟ عهد للشعب

بطريقة ما، هذا الخادم، هذا الخادم، يجب أن يفني بالعهد القديم ويصادق على عهد جديد. الآن أستطيع أن أتخيل إشعياء وهو يحك رأسه ويقول: يا إلهي، كيف سيحدث ذلك؟ ويقول الله استمر في الكتابة. الآن، الآية السابعة، بقدر ما يهمني، تحسم هذا أخيراً

أطلب منك أن تنظر إلى الفصل 61. أبقِ إصبعك هناك عند 42.7 وانظر إلى الوراثة عند 61. روح الرب الإله عليّ

لاحظوا أنني وضعت روعي عليه. هذا ما قاله 42.1. لأن الرب مسحني لأبشر الفقراء

أرسلني لأعصب منكسري القلوب لأنادي للمسبيين بالإطلاق. لكي أفتح عيني، أقفز ذهاباً وإياباً من آية إلى آية. وأفتح السجن للمقيدين. الآية السابعة لتفتح عيون العمي لتخرج من السجن المأسورين الجالسين في الظلمة

هذه ليست إسرائيل. إسرائيل هذه لا تسلم إسرائيل. وهذا خادم آخر

الآن، أحد التمارين التي أطلب من طلابي القيام بها، أعتقد أن كاندريس ليست هنا الليلة. كاندريس تقوم بمراجعة صف أشعيا في المدرسة اللاهوتية. لكن أحد التمارين التي أطلب من طلابي القيام بها هو مراجعة جميع الإشارات إلى الخادم في الفصول من 41 إلى 48

وما اكتشفوه هو أن كل تلك الإشارات باستثناء هذه الإشارة تخص الأمة بشكل واضح. وما يتحدثون عنه هو فوائد كونك عبداً لله. سوف يخلصك، سوف يعتني بك، سوف يساعدك، سوف يحميك، إلخ، إلخ، إلخ

كل واحد منهم إلا هذا الذي لا يقول كلمة واحدة عن الفوائد ولكنه يقول كل شيء عن المهمة. الآن، أنا أصدق ما هو موجود الآن، ثم لديهم تمرين آخر. وفي سن 49 إلى 55، يفعلون نفس الشيء ويكتشفون شيئاً ما

جميع المراجع باستثناء واحد يتحدث عن خادم ذو رسالة ومرجع واحد فقط يتحدث عن الأمة ومنافعها، هناك الوجه بالتخبط. من 41 إلى 48، كل الإشارات إلى الأمة والفوائد التي ستجنيها من كونها خادمة. باستثناء واحد، هو هذا

من 49 إلى 55، جميع الإشارات إلى العبد الذي له رسالة إلى الناس وإلى العالم إلا واحدا وهو الأمة، ويتحدث عن الفوائد. سأقول المزيد عن ذلك ونحن نمضي قدما. حسنا، انظروا إلى الآيات 10 و11 و12 و13

ماذا تسمي ذلك؟ أي نوع من الأدب هذا؟ إنها أغنية، نعم، وأغنية ماذا؟ الحمد نعم نعم. الآن، ماذا، هذه كرة لينة، أعتقد، ما الذي يمكن أن يفسر في السياق المباشر أغنية المديح تلك؟ بالضبط. ماذا بالضبط؟ بالضبط بالضبط.

إن ترنيمة التسبيح هذه هي ترنيمة فرح بسبب إعلان خادم الله المنقذ. رنموا للرب ترنيمة جديدة تسبيحه من أراضي الأرض. أيها الهابطون إلى البحر وملؤه، الجزائر وسكانها، البرية ومدنها، ترفعون أصواتهم، القرى التي يسكنها قيثار، سكان سيلا يترنمون

ليهتفوا من رؤوس الجبال، ليعطوا الرب مجداً، ليخبروا بتسبيحه في الجزائر. والآن، جغرافياً، إلى أي مدى يمتد هذا المديح؟ حول العالم. لقد تم الكشف عن شيء ما في الإصحاح 42، من 1 إلى 9، وهو سبب للثناء العالمي.

والآن نسأل لماذا؟ لماذا هذا المثال واحد هنا؟ وأعتقد أنه ببساطة لتعريفنا بالمناقشة، سنتحدث عن خادمين هنا. ضع ذلك في الاعتبار الآن. سوف نعود ونتحدث عن بقية الفصول الثمانية القادمة عن خادم إسرائيل.

لكن تذكر فقط أن هذا ليس الخادم الوحيد الذي يجب أن نتحدث عنه هنا. أعتقد أن هذا ما يحدث. لقد أجرينا هذه المقدمة حتى نعرف ما الذي يحدث

تمام. حسناً، علينا المضي قدماً. سورة 42، الآيات 14 إلى 17

هل كان الله سعيداً بالسبي؟ لا، لا، انظر إلى الآية 14

لم يكن الله سعيداً بالسبي. ظللت ساكناً وضبطت نفسي، لكنني لم أستطع فعل ذلك لفترة أطول. يجب أن أقوم بتوليد أطفال هؤلاء مثل المرأة أثناء المخاض

ومن هم؟ الآية 16. أعمى. نعم.

نعم. أعمى وأصم. ضائع

نعم. نعم. هنا أيها الصم، أنظر أيها الأعمى

من هو أعمى إلا خادمي؟ أو أصم رسولي الذي أرسله؟ يجب أن تكون واثقاً تماماً من قضيتك لتسند كل شيء إلى الخدم العميان والرسل الصم. يرى أشياء كثيرة، ولا يلاحظ. أذناه مفتوحتان فلا يسمع

وقد شاء الرب من أجل بره أن يعظم التوراة ويمجدها. لكن هذا شعب منهوب ومنهوب، كلهم محاصرون في الحفر، مختبئون في السجون. يصبحون نهباً وليس من ينقذهم، ويفسدون وليس من يقول استعادة

فهنا مرة أخرى، هناك الخادم الذي سيأتي بمشاط الله إلى العالم، ونوره للأمم. ثم هناك هذا الخادم الذي لا يستطيع إيجاد طريق للخروج حتى عندما تكون الأضواء مضاءة. والآن، تشير الآيات 24 و25 إلى نقطة مهمة

كيف دخلت إسرائيل إلى المنفى؟ لماذا ذهبوا إلى المنفى؟ ومن الذي أخذهم إلى المنفى؟ لقد فعلوا، نعم. لكن أنظر إلى 24 و 25. ماذا تقول؟ لقد أرسلهم الرب إلى المنفى

كما تعلم يا إشعيا، يمكنك أن تثرثر بكل ما تريد بشأن الخلاص، لكن انظر، كانت بابل قوية بما يكفي لسحبنا، من أرضنا، وتدمير مدينتنا، وتقييدنا بالسلاسل. ماذا سيفعل الرب حيال ذلك؟ ويقول إشعيا، أنت لا تفهم. أليس كذلك؟ بابل لم تأخذك إلى السبي. لقد أرسلتك إلى المنفى

وماذا يعني ذلك؟ يمكنه إخراجهم. بالضبط. لو كانت بابل قد أخذتهم ضد إرادته، لكان الأمر بمثابة صراع حقيقي.

ربما يكون الرب أقوى قليلاً من بابل، كما آمل. لكنها ليست مسابقة. لقد أرسلتك إلى المنفى وسأخرجك عندما أكون مستعداً.

،وبابل لا تستطيع أن تفعل شيئاً حيال ذلك. تذكر الفصل 40، كل جسد؟ عشب. لذلك، في الإصحاح 43: 1، هنا تأتي النقطة الثالثة، فلا تخافوا

لا تخافوا. لماذا؟ لقد فديتك. نعم

أنا معك. سوف اساعدك. أوه، لكن يا إلهي، على الرغم من أنك كنت معي وساعدتني، إلا أنني أفسدت الأمر حقاً.

خرجت عن الطريق ودخلت الخندق رغم وجودك معي ورغم مساعدتك. يقول الله: لا بأس، لأني فديتك. في هذا الجزء من السفر، يُقال إن قدوس إسرائيل هو فاديكم

المتعال تمامًا والذي لا يمكن مقارنته بأي شيء أو أي شخص آخر بقوته. إن ذلك الذي أعطى نفسه لك قادر. وراغب في أن يكون فاديك. إنه خبر سار

،أنا الرب، الآية 3، أنا الرب إلهك، قدوس إسرائيل، مخلصك. الآن ربما، كما ذكرت من قبل، ذكرت في الخلفية هو إشارة إلى سايروس. بذلت مصر فديتك وكوش وشبا عوضاً عنك 3b

لقد غزت كل من آشور وبابل مصر لفترات من الزمن، لكنهما لم تتمكنوا من الصمود. كانت بلاد فارس أولى الإمبراطوريات التي استولت على مصر واستمرت في السيطرة على مصر لبقية تاريخ الإمبراطورية الفارسية لذلك من المحتمل أن تكون هذه إشارة إلى أن الله يقول، نعم، لقد سمحت لسايروس بالقيام بذلك مقابل إطلاق سراحك

لا تخف لأني معك. لذا فهو يتحدث في الآيات 5، 6، و7 أنه سوف يستدعيهم من كل أنحاء الأرض. يجب أن أشعر أن هناك علاقة بأن هذه الوعود لم يتم الوفاء بها بالكامل في عام 539

،لا أعتقد أن اليهود عادوا من جميع أنحاء الأرض. أعتقد أنها قد تحققت في حياتنا. وكما قلت لك من قبل هذا لا يعني أنني أعتقد أن دولة إسرائيل الحالية هي ما يريده الله

إنهم ملحدون بنسبة 90%، لذلك ما زلنا ننتظر التنفيذ النهائي لهذه الوعود، لكنني لا أعتقد ولو للحظة واحدة أن عودة إسرائيل، التي بدأت في ثمانينيات القرن التاسع عشر أو نحو ذلك، واستمرت حتى الوقت

الحاضر، هي مجرد حادث من التاريخ. أعتقد أن هذا تحقيق للتنبؤ الكتابي. نعم؟ 5 و 6 و 7 تتعلق في المقام الأول بإسرائيل.

والآن لاحقًا سيتحدث عن بقيتنا. أوه، أعتقد أن هذه هي لنا جميعًا. نعم، فيما يتعلق بشخصية الله وما يريد أن يفعله في حياتنا ومن أجلنا، نعم، أعتقد أن هذه الوعود هي لنا جميعًا

لكن في النقاط الخامسة والسادسة والسابعة، التفاصيل المتعلقة بإعادة الأسرى، أعتقد أن هذا يتعلق بشكل خاص بإسرائيل. حسنًا، نأتي الآن إلى الحالة الثانية من هذه الحالات وأحد المقاطع المجيدة في الكتاب المقدس، 43: 8-13. أخرج الشعب الأعمى وله عيون، والأصم وله آذان. استدعاء شهودي

تريد أن تقول، يا إلهي، هذا أمر محفوف بالمخاطر قليلاً. كل الأمم يجتمعون في مجلس الشعب. ومن منهم يستطيع أن يعلن هذا، ها هو، ويرينا الأمور الأولى؟ فليأتوا بشهودهم، ولتأت الآلهة بشهودهم ليثبتوا حقهم

،دعهم يسمعون ويقولون، هذا صحيح، لقد حدث، لقد حدث. أحضر لي شاهدا. أنتم شهودي، يقول الرب ولعبي الذي اخترته

لماذا اختارهم الله؟ وسط الآية 10، لكي تعرفوا وتؤمنوا وتفهموا ماذا؟ وهل تتذكر الأسبوع الماضي تحدثنا عن ذلك، أنا، أنا. ولا يمكن لأي كائن آخر في الكون أن يقول ذلك. كل واحد منا يعتمد على شيء خارجنا

كل واحد منا يعتمد على حب الرجل والمرأة الذي نعيشه حتى اليوم. نحن نعتمد بشكل كامل على الهواء والغذاء والماء. بعد أن كنت مريضًا معظم الأسبوع الماضي، اكتسبت تقديرًا جديدًا للأداء الطبيعي للجسم القديم.

كم هو رائع. نحن لا نفكر في الأمر حتى يحدث خطأ ما ثم نفكر كثيرًا. ولكن هذا هو الحال

أنا أكون. أنا لا أعتمد على أي شيء آخر في وجودي. مستقلة تماما

ولهذا السبب اخترتك، لكي تعرف من أنا وتعرف من أنا وقد تجد الحياة في حياتي. قبلي لم يصور إله وبعدي لا يكون. أنا أنا الرب وليس غيري مخلص

الآن أريد أن أتحدث عن ذلك الأسبوع المقبل. هذا بيان حصري جدًا، أليس كذلك؟ أعني حقًا الآن أن هناك طرقًا عديدة للوصول إلى الجنة، أليس كذلك؟ أيها المسيحيون، هل تعتقدون أنكم الشعب الوحيد؟ فكر بالامر. أعلنت وحفظت وأعلنت

لقد أخبرتك بما كنت سأفعله، والآن سأفعله. إذ لم يكن بينكم اله غريب وانتم شهودي يقول الرب انا الله. ومن الآن فصاعدًا أنا هو

ليس من يخلص من يدي. وأنا أعمل ومن يستطيع إعادته؟ هل تعلم أن يسوع كان يقتبس من إشعيا يوم صعوده؟ أنتم شهودي. الآن مرة أخرى، ترى ما كان يتحدث عنه

لم يكن يتحدث عنهم، الآن أنتم الأشخاص الذين أريد الخروج والإمسك بالناس في الشارع. ما يقوله هو، أريد أن تكون حياتكم بحيث أنه في أي لحظة عندما يقول لي العالم، أنت لست الله، يمكنني أن أطلب منك هذا هو الدليل. أنت لم تقم من بين الأموات، هذا هو دليلي

قرأت شيئاً اليوم عن القبيلة الأكثر رعباً في بابوا غينيا الجديدة، وقد تم إعطاؤها الكتاب المقدس قبل 40 عاماً، وهم الآن القادة المسيحيون في الجزيرة بأكملها. أنت دليلي. هذه هي القضية

عندما يكذب كل من حولك، فأنتم شهودي. ليس بالضرورة أن تقف وتقول، حسناً، أنا مسيحي، أقول الحقيقة. لكنه ببساطة سيكون دليلاً لا لبس فيه على أن هناك شيئاً مختلفاً عنك

هذا ما يقوله هنا. قد تكونون أعمى، وقد تكونون أصم، وقد تكونون أغبياء، لكنكم تعلمون ما فعلته في حياتكم. وكل ما أطلبه منك هو أن تشهد عليه عندما تسنح لك الفرصة

الآن هذه مجرد كلمة عن ترجمة الكتاب المقدس، هذه هي المفضلة لدي. 43:13، قالت نسخة الملك جيمس في نهاية الآية، سأعمل ومن سيسمح بذلك. لقد سمعت عظة عن هل ستدع الرب يعمل؟ هناك مشكلة واحدة فقط في ذلك

هذا صحيح تمامًا. سأعمل ومن يستطيع إعادته؟ ESV في عام 1613، كانت هذه الكلمة تعني المنع. لذا، فإن هذا ما تقوله العبرية

ولهذا السبب نحن بحاجة إلى ترجمات حديثة. الكلمات تتغير. حسناً، هذا مجاني

حسناً، استمر. نحن هنا في منتصف الكتاب المقدس. نحن في منتصف الكتاب المقدس

نحن هنا مرة أخرى. هكذا يقول الرب فاديك قدوس إسرائيل. في الآية 15، الرب قدوسكم، خالق إسرائيل ملككم

الآن ما رأيك؟ لماذا هذا التكرار لقدوس إسرائيل في هذا السياق؟ تعزيز. إنه الفادي. لماذا تضيف قدوس إسرائيل إلى فاديك؟ لماذا لا تقول فقط، أنا الرب، فاديك؟ وقال أحدهم التعزيز

هذه إجابة جيدة. ما هو السبب الآخر الذي ربما يتراكم هنا؟ حسناً، توسيعاً لما سيتضمنه الفداء. تلك العلاقة مع القدوس

يسمي الشهود. إنهم مقدسو إسرائيل. ودوره في خلاصنا

نعم، إذا كان هو قدوساً، فعلينا أن نكون قديسين. صحيح. صحيح

إنها طريقة للتأكيد على من أنا. فهو القدوس الوحيد. لا يوجد شيء آخر

ولذلك فهو يملك القوة والقدرة على أن يفعل ما يريد. ولكن الحمد لله أنه قدوس إسرائيل الذي عاهد نفسه لشعب من أجل خلاص العالم. لذلك، فهو بيان قوي

الآن، أنا أحب ما يأتي بعد ذلك. الآيات من 16 إلى 20. هكذا قال الرب الجاعل في البحر طريقاً، في المياه، القوية مسلماً، المخرج المركبة والفرس والجيش والجبابرة، فيضطجعون ولا يقدر أن يقوموا، ينطفئون وينطفئون مثل الفتيل

ما الذي يتحدث عنه؟ مصر. مصر، الهجرة. انظر الآن إلى ما سيأتي بعد ذلك

لا تذكروا الأوليات، ولا تفكروا في القديمات. ها أنا صانع شيئًا جديدًا، والآن يأتي، ألا تشعرون به؟ سأشقى طريقًا في البرية وأنهارًا في الصحراء، وما إلى ذلك. لماذا يذكركم الله بالخروج إذا كان يريد أن ينسوه؟ الحق علي.

أعطت تلك السيدة نجمة ذهبية. نعم. نعم.

تذكر أي نوع من الإله أنا كما يتضح مما فعلته في الماضي. لكن انس ما فعلته في الماضي، لأن عتبه الممل لدي منخفضة جدًا. سأفعل ذلك بطريقة مختلفة هذه المرة.

الآن كما ترون، نحن البشر، نميل إلى قلب هذا الأمر رأسًا على عقب. نحن ننسى من هو الله حقًا، لكن هل نتذكر كيف فعل ذلك؟ كما تعلمون، شخص ما سوف يتحول.

حسنًا، نحن نعرف كيف يحدث ذلك. يحدث ذلك في خدمة تبشيرية، وهناك دعوة مقدمة مكونة من 27 آية مثلي تمامًا، وفي الآية 27، يترك هذا الشخص أخيرًا ويسحب إلى أسفل الممر ويسقط عند المذبح، ويجب أن يكونوا كذلك على ركبتين، وليس ركبة واحدة، وعليهم أن يبكون، وعندما يصلون، يقفون ويشهدون للخلاص. هذه هي الطريقة التي يخلص بها الله الناس.

ويقول الله أحيانًا. نفس الشيء هنا. أوه، واو.

وقال انه سوف يسلمنا؟ أوه، نحن نعرف كيف سيفعل ذلك. إحدى سيداتنا ستلد طفلًا، وسيضعونه في سلة في نهر الفرات، وسيجده البابليون، وسيدرّبونه، وسيقوم بـ خلصنا، وعندما نكون مستعدين للذهاب، سوف ينقسم نهر الفرات إلى قسمين، وسوف... يقول الله، لا، لقد فعلت ذلك مرة واحدة. أعتقد هذه المرة سأستخدم إمبراطورًا وثنيًا لا يعرف اسمي.

يا إلهي، لا يمكنك فعل ذلك. يشاهد. يشاهد.

جميل جدا. تذكر ما تعلمته عن شخصيتي في الطبيعة، لكن انس كيف فعلت ذلك لأنني سأفعل شيئًا جديدًا. وهنا مرة أخرى، هذا مهم جدًا.

الله لا يستطيع أن يفعل أشياء جديدة. كم من الوقت تعتقد أنه سوف تشرق الشمس في الغرب؟ لا تحبس أنفاسك. الطبيعة مقفلة.

الطبيعة ليست موجودة بذاتها. الطبيعة ليست مستقلة. تطيع الطبيعة مبادئ معينة، لكن الله، الخالق، يستطيع أن يفعل شيئًا لم يحدث من قبل.

رائع. هل يمكن أن تكون هناك علاقة بين ذلك والعودة في 42 مع الأغنية الجديدة، هذا جديد... وسنقوم بتشغيلها عندما نصل إلى 55 عندما يقول الله، طريقي أعلى من طرقكم. أفكار أعلى من أفكارك.

الآن، لا، كلمتي ستؤتي ثمارها، لكن مهلا، لا تحاول تقسيم هذا وفقًا لقوة عقلك. لن تكتشف ذلك أبدًا. نعم؟ وهنا خطي.

وهذا شيء آخر غير محمي بحقوق الطبع والنشر. أنت حر في اقتباس ذلك. إن الله ثابت دائمًا، لكنه لا يمكن التنبؤ به أبدًا.

إن الله ثابت دائماً، لكنه لا يمكن التنبؤ به أبداً. نريده أن يكون متوقعًا، حتى نتمكن من وضعه في صندوق نحن لا نحب المفاجآت.

الله يحبهم. حسناً، دعونا نرى ما إذا كان بإمكاننا إنهاء هذا. لقد انتهينا من دقيقتين

دعونا نتمسك بأكثر من ذلك بقليل. الآيات من 22 إلى 24 صعبة. سأقول ذلك مباشرة في خط الهجوم

أنت لم تدعني يا يعقوب، بل مللت مني يا إسرائيل. لم تأت لي بغنمك محرقات، ولم تكرمني بذبائحك. لم أثقلك بتقدمات، ولم أتعبك باللبان

لم تجلب لي قصبًا بفضة، ولم تشبعني من شحم ذبائحك، بل ثقلتني بخطاياك. أتعبتني بأثامك. الآن، ماذا يحدث هناك؟ الشيء الوحيد الذي كان العبرانيون يجيدونه هو تقديم الذبائح

لقد فعلوا ذلك كثيرًا، لكن الله يقول، لا، لم تفعلوا ذلك. بل حملتني بخطاياك وأتعبتني بأثامك. ما الذي تعتقد أنه يتحدث عنه؟ القلب

القلب. نعم نعم نعم. لقد قدمت لي كل تلك العروض، لكن قلبك لم يكن فيها

لقد واصلت العيش في خطاياك وتعدياتك وظننت أنه يمكنك أن تجعلني أغفر لك من خلال إعطائي مجموعة من القرايين. نعم نعم نعم. على وجه التحديد، على وجه التحديد

اه هاه. وبقيت تعيش في خطاياك وأثامك. قال ذلك بصراحة أكثر قليلاً

وقال هناك، توقف عن إحضارهم. وهنا يقول أنك لم تفعل ذلك. نعم

نعم نعم نعم. لا أريد أن أشير بأصابع الاتهام بشكل خاص إلى الكاثوليكية، ولكن من المؤسف أن هذه كانت وجهة نظر سحرية للغاية في معظم الأوقات. حسناً، أذهب إلى الاعتراف وأتلو الخرزات وأتناول القربان والآن كل شيء على ما يرام

لكن إذا وجهنا أصابع الاتهام إلى هؤلاء، فعلينا أن نوجه مجموعة من أصابع الاتهام إلى أنفسنا. وبيان بولس المخيف الذي لا نتحدث عنه أبداً في البروتستانتية، كثيرون شربوا اللعنة على أنفسهم من خلال أخذها دون استحقاق. متى كانت آخر مرة سمعت فيها خطبة عن ذلك؟ نعم! نعم

ولكن هذا ما يقوله الله في الختام، وهذا خاتمة رائعة. أنا أنا هو الذي يمحو ذنوبك. لماذا؟ لمصلحتي الخاصة

ليس بسبب ذبائحكم، ولا بسبب تقدماتكم، من أجل نفسي. العهد القديم، العهد الجديد. الخلاص هو بالنعمة

فالطاعة هي استجابة للنعمة. إنها ليست طريقة للتلاعب بالله ليفعل ما نريد. الذي يمحو ذنوبك من أجل نفسي، لا أذكر خطاياك

ضعني في الذاكرة. دعونا نتجادل معا. اعرض قضيتك حتى يثبت أنك على حق

أبوك الأول أخطأ، ووسطاؤك عصوا عليّ. لذلك أَدْنَسُ رؤساء القدس وأدفع يعقوب إلى الهلاك وإسرائيل إلى اللعن. لدي شعور بأن هذه الآيات من 22 إلى 28 كانت موجهة بشكل خاص إلى الناس في زمن إشعياء

إنه يتحدث عما يحدث هناك. وما الذي سيؤدي إلى المنفى؟ لأنهم غير مستعدين لقبول نعمة الله المجانية. والتوقف عن التعدي

تمام. لقد كنت صبوراً. شكراً لك

دعنا نصلي. الأب، شكراً لك على كلمتك. أشكرك على الحقائق الرائعة التي وضعتها لنا. ساعدنا يا الله لنكون دليلاً حياً على وجود إله ليس هذا العالم، وهو قادر أن يحولنا إلى النهاية. بإسمك آمين

هذا هو الدكتور جون أوسوالد في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 21، إشعياء الإصحاح 42 و 43.